شـــــهرين أو عنـــــا فـــــارگوا مثـــــل الســـــحابة
أحيينـــــا بـــــيهم ذكـــــر أبـــــو اليمـــــة و مصـــــابه

و ذكـــــر الحبيـــــب المصـــــطفى و آلـــــه النجابـــــه
كلمِـــــن فـــــي مـــــاتم لـــــو عـــــزا يبـــــدي انتحابـــــه

لكـــــن قلبنـــــا نســـــأله و نســـــمع جوابـــــه
هـــــل عِـــــدنا لِلطاعـــــة أو للهـــــدي اســـــتجابه

لـــــو خـــــذ طريـــــگ المعصـــــية و غـــــرّه ســـــرابه
و مـــــا راقـــــب الله و لا عـــــرف معنـــــى عذابـــــه

مـــــر محـــــرم أو مـــــر .. عگبـــــه عِدلـــــه صـــــفر
مـــــو كأنّهـــــا ليـــــال .. چنهـــــا لمحـــــة بصـــــر
يـــــا شـــــباب اعتبُـــــر .. هـــــذا حـــــال العمـــــر
و الأجـــــل مـــــن يحـــــين .. مـــــا يفيـــــد العـــــذر

****

هـــــلِ المنـــــابر و المواكـــــب ليهـــــا تـــــأثير؟
علـــــى نفســـــنا و فـــــي وضـــــعنا شـــــفنا تغييـــــر
هـــــل فـــــي طريـــــگ المصـــــطفى و أحفـــــاده انســـــير؟
لـــــو نگضـــــي أيـــــام العمـــــر تســـــويف و تـــــأخير؟

الواقـــــع تغيّـــــر لـــــو بعـــــد؟ .. القلـــــب گـــــرّب لـــــو بعـــــد؟
علـــــى النبـــــي و آلـــــه اعتمـــــد .. لـــــو غـــــرّه شـــــيطانه
لحســـــين يريـــــد النـــــا الظفـــــر .. ناخـــــذ مـــــن المنبـــــر عبـــــر
هـــــوّ علـــــى الغبـــــرة اعتفـــــر .. للـــــدين او بنيانـــــه

اتبـــــدل وضـــــعنا لـــــو بُگـــــى ثابـــــت مكانـــــه
نِتْبـــــع أهـــــل بيـــــت النبـــــوة فـــــي خطانـــــه
انصـــــلي الفـــــرايض فـــــي وقتهـــــا لـــــو تَرانـــــه
وقـــــت الفريضـــــة الواجبـــــة نتبـــــع هوانـــــا

الشـــــيعي طـــــاهر جـــــوهره .. فرضـــــه أبـــــد مَـــــ ايـــــأخره
يعمـــــل لَيـــــوم الآخـــــره .. و الـــــدنيا مَـــــ اتهمـــــه
خـــــط الولايـــــة مـــــو إســـــم .. الشـــــيعي لازم يلتـــــزم
و كـــــل المبـــــادئ و القـــــيم .. يحرســـــها إبـــــ دمـــــه

دهـــر المصـــايب و المحـــن مـــا يـــرحم الحـــال
بعـــدَك صـــغير اعلـــى اليـــتم يـــا قـــائم الآل

الوالـــد ابوگـــت الشـــدد لَـــولاده إظـــلال
و إنـــت رحـــل ظلّـــك أو صـــرْت اتگاســـي لهـــوال

امصـــابك فـــي هالليلـــة أبـــد مـــا تِحملـــه اجبـــال
صـــال اليـــتم حولَـــك يغـــوث الموزمـــه و جـــال

تنظـــر لَبـــوك اعلـــى الفـــرِش و الـــدمع ســـيال
تنـــادي (يبويـــة خابـــت اظنـــوني و لآمـــال)

إي و حـــگ غيبتَـــك .. اليـــتم مـــو ســـهل
تنظـــره و عبرتَـــك .. علـــى خـــدك تهِـــل
و ايـــده تمســـح عليـــك .. مســـحة المِرتحِـــل
و الفجيعـــة گريـــب.. يـــا بـــو صـــالح تِحِـــل

*****

ســـم الغـــدر يـــالمنتظر فتتهـــا چبـــده
چـــف العطـــف و المرحمـــة لازم تفگـــده
يـــا مهـــدي و اعلـــى المغتســـل بكـــرة تمـــده
يـــا مهـــدي و ابإيـــدك وســـط لحـــده توســـده

تـــزود مـــن الغـــالي تـــرى .. چبـــده بحمـــم متـــوجّره
چنـــي أشـــوفك تنظـــره .. عالمغتســـل ممـــدود
و اتگلـــه بعـــدك منهـــو لـــي .. راح المحـــامي و الـــولي
عگبـــك يبويـــة أبتلـــي .. و چبـــدي إلـــك ممـــرود

چنـــي اشـــوفك يـــا بـــو صـــالح تهمـــل العـــين
و العســـكري امّـــدد أو يرشـــح منـــه لجبـــين
و انـــت تگلـــه منهـــو ليّـــه لـــو ســـطا البـــين
لـــو فـــارگِتني گلـــي بعـــدك ألتجـــي ويـــن

گلّـــك تصـــبّر عـــالبلا .. و لا تنســـى محنـــة كـــربلا
كـــل معضـــلة و كـــل نازلـــه .. هوّنهـــا رُزءِ الطـــف
لا تبچـــي ليّـــه و ابچـــي عـــل .. جســـمه بگـــى بليّـــا غســـل
اثلاثـــة طـــريح اعلـــى الرمـــل .. و دم منحـــره ينـــزف

يـــا زايـــر الظـــامي الـــذبيح امعفـــر الخـــد
لا تمشـــــي عگـــــب الأربعينيـــــة أو تهيّـــــد

لا ترجـــع اديـــارك تـــرى المـــاتم تجـــدد
مـــو كلهـــا أيـــام و تجـــي ذكـــرى المؤيـــد

روح النجـــف عنـــد الوصـــي الفـــارس الأمجـــد
و عـــزي الـــولي بالمصـــطفى الهـــادي محمـــد

فضـــل الزيـــارة ابيـــوم أبـــو الزهـــرة مؤكـــد
مـــا ينحصـــي أجـــر الزيـــارة و لا ينعـــد

مِـــن بعـــد لـــربعين .. عـــرّج اعلـــى الغـــري
و احيـــي ذكـــرى الرســـول .. ابصـــحنه الحيـــدري
و ودع المصـــطفى .. وخلـــي دمعـــك جـــري
و إلـــى ســـامرى روح .. إگصـــد العســـكري

******

اتعنـــى الضـــريح العســـكري ملجـــا الحيـــارى
ابـــذكرى الشـــهادة وش كثـــر فضـــل الزيـــارة
و لحظـــة مَـــ تنظـــر يـــالموالي للمنـــارة
خـــل الـــدمع عالعســـكري يجـــري بغـــزارة

بكـل خطـوة محسـوب الأجـر .. و كـل الخطايـا تنغفُـر
لنّـــك تواســـي المنتظـــر .. و تمســـح علـــى قلبـــه
كـــل الملايـــك گاصـــده ..تعـــزي الإمـــام ابوالـــده
هـــاللي شـــرب كـــاس الـــردى .. فـــي بلـــدة الغربـــة

مـــن تنظـــر الگبـــة الشـــريفة امشـــي بهـــداي
و ســـلم علـــى المســـموم او نـــادي آ يمـــولاي
لجلـــك رغـــم طـــول المســـافة جيـــت عنـــاي
و مـــا ظـــن تخيـــب يـــا غريـــب الـــدار رجـــواي

شـنهو التعـب شـنهو العنـا .. كلمـن سـأل نـال المنـى
گبـــلٍ تـــزوره اســـتأذنه .. و اجريهـــا عبراتَـــك
يـــالمعتني لزيارتـــه .. إقســـم عليـــه بغربتـــه
و الحـــورى زينـــب عمتـــه .. يقضـــيها حاجاتَـــك

يـــا عـــالم الآل وســـراج تضـــوي الجنـــان .. ألقابـــك الفاضـــل الزاكـــي وعـــز الاســـلام
الصـامت الميـــمون انـت وعـالي الـــــشان .. يالعسـكري *المعصـوم* وصـفك وانـت عـلام
خـــازن علـــم أحمـــد و آيـــة مـــن الرحمـــان .. قاســيت چـــم محنـــة ومصـــيبة مـــن الظـــلام
دهـــر القضـــيته والدهـــــر معـــروف خـــوان .. مـــال اعلـــى قلبـــك بالغـــدر مـــن بـــادي الأيـــام

والجـــــرح أولـــــه .. غايـــل لكـــل حلـــم
مـــن رحـــل والـــدك .. وابتـــــلاك بيـــتم
دمعتـــــك عـــــالوجن .. يـــــالأبو ينســـــچم
والجـــرح معظمـــه .. مـــا أظـــن يلتـــئم

مـــن دونـــه ســـتة أعـــوام عمـــرك يـــبن الأطهـــار .. والنـــاس حـــارت مـــن ثباتـــك نقـــرأ احنـــا
فـــايض عليهـــا اعلـــوم يـــا مـــولاي وأســـرار .. و اتبـــادر بطيبـــة فـــؤادك والمَحنّـــة
مشـــهد إلـــك تجـــري الـــدمع عالوجنـــة مـــدرار .. جينـــا نســـايل وي ذاك الجـــا و تعنـــى
جاوبتـــه: دمعـــي مـــن شـــفت هالحطـــب بالنـــار .. خشـــية لربـــي و للعـــب لا مـــا خُلقنـــا

بـــــالكرم ســـــيدي .. عـــــايش بهـــــالزمن
وبـــــرغم طيبتـــــك .. بـــــادروك بمحـــــن
مـــن ســـجن لســـجن .. جرعـــوك الشـــجن
لهفـــة نفســـي الـــك .. ســـيدي يالحســـن

******

موقـــف إلـــك وســـط الســـجن واضـــح ثباتـــك
الاشـــرار مـــن شـــافوا خشـــوعك فـــي صـــلاتك
تـــأثروا منـــك وصـــاروا مـــن تقاتـــك
قـــاموا يلبـــون الإلـــه بتلبياتـــك

موقـف يهـل دمعـي النـدي.. غيـر السـجن يـا سـيدي
لمـــن وضـــعك المعتـــدي ..وســـط الســـباع انتـــه
صـــليت انـــت بـــدمعتك.. أمـــا الســـباع إلحاطتـــك
اتحننـــت مـــن شـــافتك.. كيـــد العـــدا أعجزتـــه

والطـــاغي زيـــد لوعتـــك وتفـــايض الهـــم
يـــا ويلـــي چبـــدك تنفطـــر مـــن دس لـــك الســـم
والشـــيعة ذهلـــت بالمصـــيبة وترشـــح بغـــم
جـــرح وتربـــع بالقلـــب مـــا فـــاده مـــرهم

راشـــح جبينـــك للأجـــل.. مـــا ظـــل لهـــم ذرة أمـــل
ترحـــل يـــبن خيـــر العمـــل ..تفجعهـــا بالغربـــة
اختـارك الله يالحسن.. يـا مـن إلـى الشيعة الوطن..بعدك
تقاســـي بـــالمحن.. والعيشـــة الصـــعبة

عظم لك الباري الأجر يا صاحب الثار .. بمصاب ابوك اللي جرع موته بسمومه
جرح اليتم وسط القلب يتلاهب بنار .. يبن الحسن ضل مستمر من يوم يومه
وينك يمهديـنا برضوى و الا يا دار .. أم ذي طوى قلبك نصب خيمة همومه
الشيعة ضجت تندبك في ليل ونهار .. و تقول وينه المنتظر غابت اعلومه

علقت بالدعا – يا محمد أمل
والدمع عالوجن – يا بوصالح نزل
تندبك للفرج – منها بادي الخجل
والهة لك تحن – العجل العجل

يا يوسف الزهرا متى يحصل ظهورك .. في مكة لو يم الوصي لو عند الحسين
لازالت امك فاطمة تنطر لنورك .. يتشعشع و تاخذ ابسيفك ثار الجنين
يا مفرّج الكربات منثورة قبورك .. برض البقيع اتفطر اقلوب المحبين
اظهر لثار المرتضى واقضي بأمورك .. والـ ثار راية بكربلا صبغتها چفين

راية تنزف الك – امن القمر بالدما
والسقيفة بقت – للوصي ناقمة
والظلم مستمر – ما رحم فاطمة
شيعتك نادتك – يا سفير السما

****

و اطفال عندك تنزف العلية ابچاهم
محسن او عبدالله التضل تجري دماهم
نسوة جليلة مسلبة العادي ولاهم
وطفلة على راس الابو فتت حشاهم

ضمت ابوها بالتعب – منها الدمع فوقه انسچب
نادت يبويه وشعجب – ما تجبر الخاطر
ماتت غريبة ابلا وطن – خطت رسالة بالشجن
مخصوصة لك يبن الحسن – تثأر لها تناطر

يصاحب الثارات و الكون ابيمينك
تنطرنا انته مو فقط امناطرينك
رايدنا احنا نهتدي الهالة يقينك
قول و فعل رايد امامي الناصرينك

مولانا أخّرنا الأمر – مهما المعاصي تستمر
نطلب سماحة والعذر – منك يقائدنا
ادعي الينا للهدى – نثبت ولا انخاف الردى
نوقف جميعا للعدا – حُرة ضمايرنا